المتغيرات الشخصية للفتاة الجامعية المرتبطة بمشكلة العنوسة وتأخر سن الزواج دراسة ميدانية مطبقة على طالبات قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

د. سحر علي الجوهري

الأستاذ المساعد والمشرف على قسم علم الاجتماع

والخدمة الاجتماعية- كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبدالعزيز

مستخلص. لهذه الدراسة أهمية كبرى منبثقة من أهمية هذه المشكلة فضلا عن وسائل الاعلام المختلفة التي الفت الضوء على ارتفاع معدلات العنوسة. فهي تبرز بشكل يدعو لضرورة التدخل المنهجي لدراسة هذه الظاهرة حيث تلقى الضوء على واقع تطبيقه حيث لم تتعرض اى من الدراسات السابقة للمتغيرات الشخصية للفتاة الجامعية تجاة مشكلة تأخر سن الزواج او العنوسة لذا جاءت أهمية الدراسة وتمثلت في الآتي:

- (١) الاهتمام الزائد بقضايا المرأة في الآونة الأخيرة ومشكلاتها مما يؤكد على أهمية دوره المستقبلي في المجتمع.
- (٢) خطورة آثار ظاهرة العنوسة وتأخر سن الزواج على المجتمع لكونها مدخلا رئيسياً للعديد من الأمراض الاجتماعية التي تصيب جسد المجتمع وتهدد نموه وتطوره.
- (٣) قد تغيد هذه الدراسة في التوصل إلى العديد من المقترحات للتعامل مع مشكلة تأخر سن الزواج. كما تهدف أيضا إلى:

- ١- تحديد أهم المتغيرات الشخصية المرتبطة بمشكلة العنوسة وتأخر سن الزواج من وجهة نظر الطالبات.
- ٢- تحديد أهم المقترحات للتعامل مع مشكلة العنوسة وتأخر سن الزواج. ودارت تساؤلات الدراسة حول التساؤل الرئيس للدراسة:
- ما أهم المتغيرات الشخصية المرتبطة بمشكلة العنوسة وتأخر سن الزواج.
- التساؤلات الفرعية:

- ١- ما أهم المتغيرات النفسية المرتبطة بمشكلة العنوسة وتأخر سن الزواج من وجهة نظر الطالبات؟

- ٢- ما أهم المتغيرات الجسمية المرتبطة بمشكلة العنوسة وتأخر سن الزواج من وجهة نظر الطالبات؟
 - ٣- ما أهم المتغيرات العقلية المرتبطة بمشكلة العنوسة وتأخر سن الزواج من وجهة نظر الطالبات؟
 - ٤- ما أهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بمشكلة العنوسة وتأخر سن الزواج من وجهة نظر الطالبات؟
- وأثبتت الدراسة صحة هذه التساؤلات وتوصلت الدراسة الى مجموعة من المقترحات منها مايلي :
- تعديل اتجاهات وسلوك الفتاة تجاه الزواج والتي في مقدمتها التنازل عن بعض الطموحات المترتبة على الزواج.
 - تعديل اتجاهات وسلوك الشباب تجاه الزواج والتي في مقدمتها التواضع والرضا بالقليل من الجمال والمال في الفتاة طالما توافر شرط الدين.
 - تعديل اتجاهات الأسر تجاه الزواج والتي منها الاعتدال في أمور الخطبة والمهر والنفقات والزواج.
 - تصميم دورات وإقامة ندوات ومحاضرات في الجامعات والمراكز البحثية تتعلق بقضية تأخر سن الزواج (العنوسة) وما ينتج عنها من أضرار وأخطار في المجتمع.
 - إنشاء صناديق للزواج بهدف تشجيع الشباب على الزواج في شكل قروض ميسرة لتسهيل الزواج.

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة:

حيث أنها تخص الأسرة التي تعتبر النواة الأولى في بناء المجتمع. (وهدان، عبدالجليل، ٢٠١٦).

فظاهرة تأخر سن الزواج عند الشباب أو العنوسة من الموضوعات الهامة التي تمس الأسرة العربية والتي تعد اللبنة الأولى في المجتمع، وقد حظيت الأسرة منذ القدم بالاهتمام والعناية من قبل المفكرين والباحثين الاجتماعيين حيث تمثل الأسرة والقضايا المتعلقة بها محور اهتمام العديد من العلوم الاجتماعية وفي مقدمتهم علم الاجتماع. (العزازي، ٢٠٠٩).

يعتبر الزواج مؤسسة من أقدم المؤسسات الاجتماعية التي عرفت البشرية والتي تختلف من مجتمع إلى آخر ومن بيئة لأخرى، ولكن يبقى بينها عاملاً مشتركاً، هو أنها مؤسسة لا يخلو منها أي مجتمع كبيراً أو صغيراً وبدائياً أو متحضراً، ولولا أهمية الزواج القصوى وضرورته الفطرية ما شرعته الأديان السماوية والوضعية وما سعت لتحقيقه الشعوب والتجمعات على اختلاف أجناسها وأعراقها ومعتقداتها. (وهدان، عبدالجليل، ٢٠١٦).

فمشكلة العنوسة مشكلة معقدة لها أسبابها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية التي تمثلت وتجلت في تغيير منظومة القيم الفردية والمجتمعية، إذ تغيرت المواقف والاتجاهات والآراء حول الزواج نتيجة زيادة التحرر بين الزوجين في الجامعة، العمل، الاختيار،

وقد شهدت السنوات الأخيرة تغيراً في كافة نواحي الحياة ومنها الأسرة، وقد أدى ذلك إلى ظهور العديد من الظواهر السلبية، ومن أبرزها ظاهرة تأخر سن الزواج عند الشباب، وهذه المشكلة في غاية الأهمية

المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وليس لمتغيراً واحداً، وليس لمتغير، واحد القدرة على إنتاج هذه الظاهرة بمفرده. (العتيبي، ٢٠٠٠، ٨٣). ولقد ظهر ذلك في نتائج العديد من الدراسات السابقة:

ثانياً : الدراسات السابقة

(١) دراسة (الغريب، عبدالعزيز، ٢٠٠٥)، والتي أوضحت الآتي:

- تدني أعداد الشباب المستفيدين من بعض مؤسسات الزواج مقارنة بأعداد الشباب المؤهلين لسن الزواج في المجتمع.

- أن هناك تحسن في التدابير الاجتماعية فيما يتعلق بالدعم المادي والجانب التوعوي، مما ساهم في حدوث تغير إيجابي في مجال تقديم المساعدات لراغب الزواج.

- أهمية تشكيل هيئة حكومية لتقديم المساعدات لراغبي الزواج حتى تكون رافداً للجهات الخيرية وتساهم في تقديم مساعدات تعين الشباب بشكل حقيقي على الزواج.

(٢) دراسة (أبو جبل، عبدالناصر عوض، ٢٠٠٥)، والتي أشارت إلى:

- إن أسباب العنوسة متعددة ومنها رفض الفتاة لمجموعة من المتقدمين مما يساهم في إحجام الشباب في التقدم إليها، رغبة الفتيات في استكمال تعليمها الجامعي أو ما بعد الجامعي قبل الزواج، رفض الأنثى ممن هو أقل منها تعليمياً، رغبة الأسرة

وارتقاء المرأة علمياً واجتماعياً وثقافياً وفكرياً، واقتحامها مجالات العمل، وجعلها هي وأهلها تفكر بتأجيل الزواج أو عرقلة الطموح في مواصفات الشريك المثالي التي تتعلق بالجمال والمال والوظيفة والانتماء الاجتماعي والمباهاة في إقامة الأفراح، فضلاً عن انتشار البطالة بين الشباب، كل هذه الظروف الضاغطة والقاهرة جعلت الشباب يفكر بتأخير الزواج. (السناد، ٢٠١٣).

وتأتي أهمية الزواج والقضاء على العنوسة من منطلقات عدة أهمها أن الإسلام حث على الزواج من أجل تحصين كلا من الذكر والأنثى وإشباع حاجاتهم وترويحاً للنفس ودفعاً للملل، ويعد أهمية الزواج والحد من العنوسة من أولويات الصحة النفسية حيث يكون الإنسان سويّاً يخدم نفسه ومجتمعه. (العززي، ٢٠٠٩).

وظاهرة العنوسة تحتل أحد أبرز المشكلات المعاصرة التي يمكن الكشف عن مدى انتشارها والكشف عن آثارها السلبية من خلال نتائج البحوث والدراسات في شتى فروع العلوم الاجتماعية، فضلاً عن وسائل الإعلام بأشكالها المختلفة التي الفت الضوء على ارتفاع معدلات العنوسة بشكل يدعو إلى ضرورة التدخل المنهجي لدراسة هذه الظاهرة.

ولذلك تعد ظاهرة العنوسة من الظواهر التي تحظى باهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة سواء على النطاق العالمي أو المحلي، وقد حدثت هذه الظاهرة من وجهة نظر الباحثين نتيجة تفاعل مجموعة من

٥) دراسة (العزازي، سعاد إبراهيم، ٢٠٠٩)، والتي كانت من أهم توصياتها:

- التحرر من العادات والتقاليد التي لا تتوافق مع صحيح الدين.

- عمل دورات وإقامة ندوات ومحاضرات في الجامعات والمراكز البحثية تتعلق بقضية العنوسة

وما ينتج عنها من أضرار وأخطار على المجتمع.

- إنشاء صناديق للزواج بهدف تشجيع الشباب على الزواج على شكل قروض ميسرة لتسهيل الزواج.

- توفير فرص العمل للشباب لكي يتمكن من الزواج ومواجهة غلاء المعيشة.

٦) دراسة (السيد، حنان عبدالفتاح، ٢٠١٠): والتي توصلت إلى مجموعة من المقترحات:

- تغيير نظرة المجتمع لمن تأخر لها سن الزواج.

- توعية المجتمع بنشر ثقافة الزواج.

- تحسين الدخل الشهري للشباب.

- تشجيع رجال الأعمال على تبني فكرة مساعدة الشباب على الزواج.

- انتشار الجمعيات المنوطة بتسهيل الزواج للشباب.

- تسهيل شروط الزواج وعدم المغالاة في تكاليفه.

- تقديم المساعدات المادية لمن يرغب في الزواج.

- توعية المجتمع بضرورة إقامة حفلات جماعية للزواج.

تزويج الفتيات حسب ترتيبهن العمري، بالإضافة إلى تفرد بعض الآباء بقرار الرفض للمتقدمين للزواج بدعوى عدم الصلاحية دون التشاور مع الفتاة، مما ساهم في تفاقم المشكلة.

٣) دراسة (المطيري، حنان محمد علي، ٢٠٠٩): والتي أضافت:

- إن الانشغال بعناصر الحياة التكنولوجية والاختلاط بالحضارات الوافدة من الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى تأخر سن الزواج لدى الشباب، وتوصلت الدراسة إلى بعض العوامل الاقتصادية المؤدية إلى تأخر سن الزواج وتتمثل في ارتفاع تكاليف حفلات الزواج، وتطور الحياة وتعقيد متطلباتها وارتفاع مستوى المعيشة، وعدم القدرة على توفير السكن المستقل.

٤) دراسة (الشعباني، فاطمة مبارك، ٢٠٠٩): والتي توصلت إلى نتائج تمثلت في الآتي:

- ارتفاع سن الزواج سببه دخول المرأة إلى ميدان العمل، وعدم تقدم الشخص المناسب والمغالاة في المهور، رغبة الفتيات في مواصلة التعليم العالي، وانخراطها في مختلف الوظائف وإحساسها بالاستقلال المادي، والتقدير الاجتماعي، وإلى نظرتها لبعض الأمور والمواصفات التي تطلبها في زوج المستقبل، وإصرار الأب على تزويج الفتيات من الأقارب وعدم وجود رغبة شخصية في الزواج وتأثير نوعية السكن والحي الذي نقيم فيه.

- قيام الجمعيات الأهلية والخيرية بنشر الوعي الثقافي والديني بين أفراد المجتمع وتسهيل عملية الزواج.
- دراسة (بدوي، خالد بدير إبراهيم، ٢٠١٢)، والتي أوضحت الآتي:
 - إنه كلما ارتفع المستوى التعليمي عند الفتيات كلما ارتفعت نسبة العنوسة، فمعظم العوانس من النساء حاملات لدرجتي الماجستير والدكتوراه، وإن الأسباب الاقتصادية هي العامل الرئيسي من عنوسة الشباب والفتيات.
 - دراسة (عبدالهادي، أحمد محمد، ٢٠١٢)، والتي أبرزت العديد من النتائج:
 - إن غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج وقلة الدخل المادي الشخصي من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج عند الفتيات.
 - سلطة وقهر الأسرة على الفتاة، وسمعة الأسر السيئة.
 - عدم اهتمام الفتاة بمظهرها العام أدى إلى تأخر سن الزواج.
 - إن الفقر يعد أحد الأسباب الرئيسية الهامة وراء ظاهرة تأخر سن الزواج.
 - دراسة (عبدالباري، أسامة إسماعيل حسن، ٢٠١٣)، والتي أوصت بالآتي:
 - الالتزام بخط الخطاب الديني في تناول ظاهرة العنوسة.
 - اشتراك مؤسسات المجتمع المدني في توفير مصادر تمويل نفقات الزواج لغير القادرين.
 - اشتراك الأجهزة الرسمية والأهلية في العمل الاجتماعي التوعوي المتعلق بالتحذير من الآثار السلبية لظاهرة العنوسة.
 - تكوين فرق عمل متخصصة لإعداد برامج الإرشاد الأسري فيما يخص جميع العلاقات الاجتماعية المرتبطة بالنظام الزواجي.
 - دراسة (السناد، جلال غربول، ٢٠١٣)، والتي أشارت إلى أهمية:
 - توعية الأسر بعدم المغالاة في المهور والسكن والأثاث، والمتطلبات الزوجية، وعدم البذخ والمباهاة في التأسيس المنزلي.
 - تعريف الشباب وأهاليهم بمخاطر التأخر في سن الزواج (الصحية، الاجتماعية، الإنسانية) وتأثيرها السلبي على الفرد والأسرة والمجتمع.
 - مساهمة الدولة في التحقيق من أعباء الزواج بتقديم العديد من الخدمات الاجتماعية والإنسانية.
 - دراسة (قطب، سمير عبدالحميد وآخرون، ٢٠١٣)، والتي توصلت إلى الآتي:
 - إن مشكلة العنوسة في المجتمع السعودي بصفة عامة لها عوامل وأسبابها المتعددة منها ما يتعلق بالمجتمع، ومنها ما يتعلق بالأسرة، ومنها ما يتعلق بالفتاة وبقائها عانساً، ومنها ما يتعلق بالشباب الذي يرغب بالزواج.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة نجد الآتي:

١- ركزت الدراسات السابقة على أن هناك العديد من العوامل المتفاعلة لظهور مشكلة تأخر سن الزواج أو العنوسة وأنها ليست مشكلة وليدة اللحظة ولكنه محصلة للعديد من النتائج والتراكمات عدة سنوات وتطوراتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ومن هذه العوامل على سبيل المثال: (ارتفاع المستوى التعليمي للفتاة - ارتفاع تكاليف الزواج - سلطة وقهر الأسرة - الانشغال في الحياة الإلكترونية - بعض التقاليد والعادات السيئة الموروثة - انخراط الفتيات في سوق العمل - الاختلاط بالحضارات الوافدة والاطلاع على أنماط الثقافات الغربية .. الخ).

٢- أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية توافر الجهود لمواجهة مشكلة تأخر سن الزواج أو العنوسة وذلك من خلال العديد من المقترحات والتي منها على سبيل المثال: (التعاون بين الهيئات الحكومية والجهات الخيرية تقديم المساعدات للشباب الراغب في الزواج - الوقاية من الأفكار والعادات الغربية - توعية الأسر بعدم المغالاة في نفقات الزواج ونشر ثقافة التيسير - اشتراك مؤسسات المجتمع المدني في توفير مصادر تمويل لنفقات الزواج لغير القادرين - إنشاء صناديق للزواج بهدف تشجيع الشباب على الزواج في شكل قروض - تعديل اتجاهات وسلوكيات الشباب من الجنسين تجاه الزواج).

- أن هذه المشكلة ليست وليدة اللحظة أو يوم أو شهر أو سنة، ولكنها نتائج وتراكمات عدة سنوات بتطوراتها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وإن علاجها والحد منها يتطلب تكاتف الجهود والعمل الوطني الصادق لعدة سنوات متتالية وذلك من خلال (تعديل الاتجاهات وسلوك الفتاة نحو الزواج - تعديل وتغيير اتجاهات وسلوك الشباب والإصلاح والتعديل في اتجاهات الأسر - تفعيل أدوار بعض مؤسسات المجتمع).

(١٢) دراسة (وهدان، محمد شعبان؛ عبدالجليل، منى محمود، ٢٠١٦) والتي كانت من توصياتها:

- مساهمة الإعلام في توعية الشباب بحلول واقعية لمشكلاتهم، حتى لا يبالغوا في أحلامهم لأن تقاعس كل شاب عن الزواج معناه زيادة عدد الفتيات غير المتزوجات وتفاقم أزمة الزواج في المجتمع.

- عمل رقابة على الإعلانات في كل وسائل الإعلام خاصة الإلكترونية، وما تسوقه من إعلانات مضللة ومن أفكار وعادات وثقافات غريبة.

- توعية الأهل وأولياء الأمور من خلال الإعلام الهادف بتيسير زواج الفتيات وعدم المغالاة في الطلبات المادية من مهر وشبكة وغيرها، ونشر ثقافة التيسير في المجتمع.

- مساهمة الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في حل أزمة بطالة الشباب قدر الإمكان، بمساعدتهم على توفير فرص العمل والدعوة لحلول مبتكرة مثل المشروعات الصغيرة وغيرها وتوضيحها إعلامياً.

- ٥- ما أهم المتغيرات الجسمية المرتبطة بمشكلة العنوسة وتأخر سن الزواج من وجهة نظر الطالبات؟
- ٦- ما أهم المتغيرات العقلية المرتبطة بمشكلة العنوسة وتأخر سن الزواج من وجهة نظر الطالبات؟
- ٧- ما أهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بمشكلة العنوسة وتأخر سن الزواج من وجهة نظر الطالبات؟
- سادساً : مفاهيم الدراسة:

(١) العنوسة:

العنوسة في اللغة العربية مشتقة من الفعل عنس، والعانس هي من طال مكوثها في منزل أهلها بعد إدراكها حتى خرجت من عداد الأبقار، والعانس كلمة تقال للرجل والمرأة. (الرازي، ١٩٩٦، ٤٥٧-٤٥٨). ويعرفها الفقهاء لفظ غير متزوجة بأنه من تبقى بعد أن يدرك من الرجال والنساء بدون زواج، وأكثر ما يستعمل للنساء، ويقال عنست المرأة فهي غير متزوجة وعنست فهي كبرت وعجزت في بيت أبوها. (أبو عبيد، ١٤٢٨، ١٩).

بالإضافة إلى أن العنوسة مصطلح اجتماعي وليس لفظاً علمياً، وبالتالي فهو متغير بتغير الظروف والأوضاع الاجتماعية والتطور الزمني للمجتمع، ولذلك فالعنوسة في الريف تختلف عن الحضر، وفي الدول العربية عن الدول الأجنبية، وتنخفض سن العنوسة في المجتمعات غير المتقدمة أكثر من المتقدمة بمعنى أنه في مجتمع الريف أي فتاة تجاوزت ٢٥ عاماً تسمى عانساً، فتدخل الأسرة في مرحلة القلق، لكن في المدن يبدأ القلق من سن

- ٣- لم تتعرض أي من الدراسات السابقة للمتغيرات الشخصية للفتاة الجامعية تجاه مشكلة تأخر سن الزواج أو العنوسة، وهو محل الدراسة الحالية.

ثالثاً : أهمية الدراسة:

٤) الاهتمام الزائد بقضايا المرأة في الآونة الأخيرة ومشكلاتها مما يؤكد على أهمية دوره المستقبلي في المجتمع.

٥) خطورة آثار ظاهرة العنوسة وتأخر سن الزواج على المجتمع لكونها مدخلاً رئيسياً للعديد من الأمراض الاجتماعية التي تصيب جسد المجتمع وتهدد نموه وتطوره.

٦) قد تفيد هذه الدراسة في التوصل إلى العديد من المقترحات للتعامل مع مشكلة تأخر سن الزواج.

رابعاً : أهداف الدراسة:

٣- تحديد أهم المتغيرات الشخصية المرتبطة بمشكلة العنوسة وتأخر سن الزواج من وجهة نظر الطالبات.

٤- تحديد أهم المقترحات للتعامل مع مشكلة العنوسة وتأخر سن الزواج.

خامساً : تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس للدراسة:

ما أهم المتغيرات الشخصية المرتبطة بمشكلة العنوسة وتأخر سن الزواج.

التساؤلات الفرعية:

٤- ما أهم المتغيرات النفسية المرتبطة بمشكلة العنوسة وتأخر سن الزواج من وجهة نظر الطالبات؟

بالأنساق الأخرى التي تؤثر في تكوين أي نسق في المجتمع، ويحدث التوازن داخل الأنساق من خلال مدى توافق النسق الأسري في تلبية احتياجات أفرادها، وتتعرض الأسرة للعديد من المتغيرات والضغوط التي تجعل عملية التكوين لنسق جديد أمراً صعباً، والأسرة هي التي توفر لأعضائها مجموعة من الحاجات الاجتماعية والبيولوجية... إلخ، وإن فشلت في إشباع هذه الحاجات أو بعضها فإن ذلك يؤدي إلى وجود خلل في البناء الأسري ومن ثم تظهر العديد من المشكلات الاجتماعية والتي منها الطلاق والعنوسة .
(الخولي، ٢٠٠٢، ١٤٣).

ثامناً : الإجراءات المنهجية:

- **نوع الدراسة:** وصفية وهي تساعد على الوصف الكمي والكيفي لآراء مجتمع بحث معين محدد الحجم إزاء خدمة أو مشكلة أو احتياج معين (عبدالعال، ١٩٨٨، ٤٢).

- **نوع المنهج:** المسح الاجتماعي بالعينة، والذي يهدف إلى دراسة آراء الناس إزاء مشكلة أو ظاهرة معينة في الوقت الحاضر (حسن، ١٩٨٠، ٢١٤).

• مجالات الدراسة:

١- **المجال المكاني/** قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز

٢- **المجال البشري/** عينة عمدية من طالبات قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وعددها (١٠٨) طالبة طبقاً للشروط الآتية:

٣٠ عاماً ومع تطور المجتمع ارتفع سن العنوسة الـ ٣٣ عاماً وهذا أمر طبيعي ففي الدول الأوربية يصل إلى ٤٠ عاماً. (كريم، العنوسة مصطلح اجتماعي)،
<http://www.amanjordan.org>
ويرى آخرون بأنه مصطلح العنوسة هو أحد المصطلحات المستحدثة التي دخلت على المجتمع مع عدم وجود سن معينة للفتاة تصلح فيها للزواج أو لا تصلح من الناحية الشرعية لأن الدين الإسلامي لم يضع سناً معينة للزواج. (المنهالي، العنوسة مصطلح مستحدث)

<http://www.amanjordan.org>

(٢) مفهوم المتغيرات:

المتغير في البحوث الاجتماعية الخاصة المميزة التي يمكن قياسها وتتخذ قيماً مختلفة ومتنوعة في حالات فردية، ويهتم الباحث بقياسها وبإيجاد العلاقة بينها والمتغيرات على ثلاثة أنواع:

متغير تابع، متغير مستقل، متغير وسيط. (السكري، ٢٠٠٠، ٥٥٦).

ولقد تحددت المتغيرات في الدراسة الحالية في المتغيرات الشخصية (المتغيرات الجسمية - المتغيرات النفسية - المتغيرات العقلية - المتغيرات الاجتماعية).

سابعاً : نظرية الدراسة (النظرية البنائية الوظيفية)

وتركز هذه النظرية على النسق الأسري من خلال عملية الزواج والتي تحدد بدورها شبكة العلاقات والأدوار، ويمثل الزواج كيانا جديداً يؤدي إلى تكوين الأسرة كنسق اجتماعي حيث يتأثر هذا النسق

- أن تكون الطالبة من خريجات الفصل الدراسي الصيفي ١٤٤٠هـ
- أن يكون لديها الرغبة في التعاون مع الباحثة
- ٣- المجال الزمني / طبقت الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الصيفي.
- أدوات الدراسة: وقد تم تصميم الاستبانة على النحو التالي:
- قامت الباحثة بصياغة الاستبانة بعد استعراض الأطر النظرية وتحليل الدراسات والبحوث السابقة وتم تحديد أبعاد الاستبانة في الآتي:
- البيانات الأولية
- المتغيرات الشخصية المرتبطة بالعنوسة وتأخر سن الزواج
- ثبات أداة الدراسة: تم تطبيق الاستبانة على (١٠) مفردة من مجتمع الدراسة وتم إعادة تطبيق الاستبانة على نفس العينة بفارق زمني (١٥) يوم وقد كان ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ لكل بعد أبعاد الأداة على النحو التالي:

جدول رقم (١) يوضح ثبات الأداة

عدد العبارات	الأبعاد	قيمة ألفا كرونباخ
٩	المتغيرات الجسمية	٩١%
١٣	المتغيرات النفسية	٨٨%
١٠	المتغيرات العقلية	٨٩%
١٣	المتغيرات الاجتماعية	٩٠%

تاسعاً : جداول الدراسة وتحليلها:

جدول رقم (٢) يوضح السن ن=١٠٨

م	السن	التكرار	النسبة المئوية
١	٢٠ إلى ٢٥	٩٨	٩٠,٧٤
٢	٢٥ إلى ٣٠	٦	٥,٥٦
٣	٣٠ فأكثر	٤	٣,٧٠

يتضح من الجدول السابق أن غالبية المبحوثات ٢٥ سنة يليها نسبة ٥,٥٦%، ونسبة ٣,٧% وذلك بنسبة ٩٠,٧٤% يقعون في الفئة العمرية ٢٠ إلى

يتفق مع المرحلة الجامعية المدرج بها المبحوثات.

جدول رقم (٣) يوضح الحالة الاجتماعية ن=١٠٨

م	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
١	متزوجة	٢٨	٢٥,٩٣
٢	غير متزوجة	٨٠	٧٤,٠٧
٣	مطلقة	—	
٤	أرملة	—	

يتضح من الجدول السابق أن غالبية المبحوثات بنسبة ٧٤,٠٧% من غير المتزوجات، ونسبة ٢٥,٩٣% من المتزوجات، وذلك يوضح أن معظم الفتيات لا يملن إلى الزواج أثناء مراحل التعليم حتى لا يؤثر ذلك على مسارهن التعليمي.

جدول رقم (٤) يوضح الحالة التعليمية للأب ن=١٠٨

م	الحالة التعليمية للأب	التكرار	النسبة المئوية
١	أمي	٢	١,٥٨
٢	يقرأ ويكتب	٨	٧,٤١
٣	مؤهل متوسط	٣٢	٢٩,٦٣
٤	مؤهل فوق المتوسط	٦	٥,٥٦
٥	مؤهل عال	٦٠	٥٥,٥٦

يشير الجدول السابق إلى أن الحالة التعليمية للأب مؤهل عال بنسبة ٥٥,٥٦%، يليها نسبة ٢٩,٦٣% من ذوي المؤهل المتوسط، نسبة إلى ٧,٤١% يقرأ ويكتب، نسبة ٥,٥٦% مؤهل فوق المتوسط، نسبة ١,٥٨% أمي، وذلك يشير إلى ارتفاع نسبة التعليم للأباء والذي قد يؤثر إيجابيا على تفكير الفتيات اتجاه مختلف القرارات الحياتية.

جدول رقم (٥) يوضح الحالة التعليمية للأم ن=١٠٨

م	الحالة التعليمية للأم	التكرار	النسبة المئوية
١	أمي	٢٢	٢٠,٣٧
٢	يقرأ ويكتب	٢٤	٢٢,٢٢
٣	مؤهل متوسط	٢٦	٢٤,٠٧
٤	مؤهل فوق المتوسط	٤	٣,٧٠
٥	مؤهل عال	٣٢	٢٩,٦٣

في استكمال بناتهن لتعليمهن الجامعي لإيمان بعضهن بأهمية التعليم ورغبة البعض الآخر في تحقيق بناتهن مالم يحققهن في الماضي.

يوضح الجدول السابق أن الحالة التعليمية للأُم مؤهل عال بنسبة ٢٩,٦٣، يليها مؤهل متوسط بنسبة ٢٤,٠٧، يقرأ ويكتب بنسبة ٢٢,٢٢%، نسبة ٢٠,٣٧% أمي، ونسبة ٣,٧٠% فوق متوسط، وذلك يشير إلى تنوع المستوى التعليمي للأمهات ورغبتهن

جدول رقم (٦) يوضح علاقة الأب والأم ن=١٠٨

م	علاقة الأب والأم	التكرار	النسبة المئوية
١	أقارب	٦٤	٥٩,٢٦
٢	غير أقارب	٤٤	٤٠,٧٤

زواج الأقارب وعدم الرغبة لأسر أخرى، فكل نظام له مميزاته وعيوبه.

يوضح الجدول السابق وجود صلة قرابة بين الأب والأم بنسبة ٥٩,٢٦% يليها نسبة ٤٠,٧٤% من غير الأقارب، وذلك يوضح رغبة بعض الأسر في

جدول رقم (٧) يوضح الموطن الأصلي ن=١٠٨

م	الحالة التعليمية للأُم	التكرار	النسبة المئوية
١	ريف	٤٢	٣٨,٨٩
٢	حضر	٦٦	٦١,١١

٣٨,٨٩% من الريف، فكلًا منهما له عاداته وتقاليده الخاصة به تجاه موضوع الزواج.

يشير الجدول السابق إلى أن الموطن الأصلي لغالبية المبحوثات حضر وذلك بنسبة ٦١,١١%، ونسبة

جدول رقم (٨) يوضح أي الطرق للزواج التي تفضلها الطالبات ن=١٠٨

م	طرق الزواج التي تفضلها الطالبات	التكرار	النسبة المئوية
١	عن طريق التعارف الشخصي	٤٨	٤٤,٤٤
٢	عن طريق الأهل	٦٠	٥٥,٥٦

الزواج عن طريق التعارف الشخصي، وذلك يتفق مع خصوصية المجتمع سواء كان ريفي أو حضري.

يوضح الجدول السابق إلى نسبة ٥٥,٥٦% تم الزواج عن طريق الأهل، ونسبة ٤٤,٤٤% تم

جدول رقم (٩) يوضح أهم المتغيرات النفسية المرتبطة بتأخر سن الزواج ن=١٠٨

م	المتغيرات النفسية المرتبطة بتأخر سن الزواج	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	مجموع الأوزان	الترتيب
١	الخوف لدى الفتاة من عدم إشباع احتياجاتها	١٦,٧٧	٦٧,٢٨	٢١٨	٩
٢	التخوف لدى الفتاة من عدم الترويح للنفس	١٨,٦٢	٧٤,٦٩	٢٤٢	٥
٣	التخوف لدى الفتاة من معايشة الملل بعد الزواج	١٨,١٥	٧٢,٨٤	٢٣٦	٦
٤	سلطة وقهر الأسرة على الفتاة	١٤,٣١	٥٧,٤١	١٨٦	١٢
٥	إحساسها بالتقدير الاجتماعي	١٧,٢٣	٦٩,١٤	٢٢٤	٨
٦	عدم الرغبة في الزواج والإفراط في عملية الإنجاب	١٦,٦٢	٦٦,٦٧	٢١٦	١٠
٧	وجود أحد الأمراض النفسية لدى أحد أفراد أسرة المتقدم	١٧,٥٤	٧٠,٣٧	٢٢٨	٧
٨	أسلوب القسوة والخشونة في استقبال المتقدم عند التعامل معها	١٧,٢٣	٦٩,٤٤	٢٢٤	٨
٩	عدم تبادل المشاعر الطيبة بين الطرفين	١٩,٠٨	٧٦,٥٤	٢٤٨	٢
١٠	عدم الشعور بالرقى في العلاقة بين الطرفين	١٨,٣٧	٧٥,٣١	٢٤٤	٤
١١	الخوف من اضطرابات نفسية تؤدي إلى المشاحنات	١٨,٩٢	٥٧,٩١	٢٤٦	٣
١٢	التأثر ببعض الزيجات الفاشلة لبعض الأقارب	١٩,٨٩	٧٩,٦٣	٢٥٨	١
١٣	الفشل في العلاقات العاطفية الأولى	١٥,٢٣	٦١,١١	١٩٨	١١
المجموع					٢٩٦٨

القوة النسبية للرجحة = ٧٠,٤٧

المتوسط الحسابي المرجح = ٢٢٨,٣١

حسابي مرجح ١٨,٣٧، التخوف لدى الفتاة من عدم الترويح للنفس بمتوسط حسابي مرجح ١٨,٦٢، التخوف لدى الفتاة من معايشة الملل بعد الزواج بمتوسط حسابي مرجح ١٨,١٥.

وذلك ما أشارت إليه دراسة "عبدالباري ٢٠١٣" من خلال توصياتها إلى أهمية تكوين فرق عمل متخصصة لإعداد برامج الإرشاد الأسري فيما يخص جميع العلاقات الاجتماعية المرتبطة.

يشير الجدول السابق إلى أهم المتغيرات النفسية المرتبطة بتأخر سن الزواج:

التأثر ببعض الزيجات الفاشلة لبعض الأقارب بمتوسط حسابي مرجح = ١٩,٨٩، عدم تبادل المشاعر الطيبة بين الطرفين بمتوسط حسابي مرجح ١٩,٠٨، الخوف من اضطرابات نفسية تؤدي إلى المشاحنات بمتوسط حسابي مرجح ١٨,٩٢، عدم الشعور بالرضي في العلاقة بين الطرفين بمتوسط

بمتوسط حسابي مرجح ١٥,٢٣، سلطة وقهر الأسرة على الفتاة بمتوسط حسابي مرجح ١٤,٣١. وذلك ما أوضحته دراسة "وهدان، ٢٠١٦" من خلال أهمية مساهمة الإعلام في توعية الشباب بحلول واقعية لمشكلاتهم، بالإضافة إلى عمل رقابة على الإعلانات في كل وسائل الإعلام خاصة الإلكترونية، وما تسوقه من إعلانات مضللة ومن أفكار وعادات وثقافات غريبة لا تتفق مع خصوصية المجتمع.

ويضيف الجدول السابق أن من أهم المتغيرات النفسية المرتبطة بتأخر سن الزواج. وجود أحد الأمراض النفسية لدى أحد أفراد أسرة المتقدم بمتوسط حسابي مرجح ١٧,٥٤، إحساسها بالتقدير الاجتماعي بمتوسط حسابي مرجح ١٧,٢٣، الخوف لدى الفتاة من عدم إشباع احتياجاتها بمتوسط حسابي مرجح ١٦,٧٧، عدم الرغبة في الزواج والإفراط في عملية الإنجاب بمتوسط حسابي مرجح ١٦,٦٢، الفشل في العلاقات العاطفية الأولى

جدول رقم (١٠) يوضح أهم المتغيرات الجسمية المرتبطة بتأخر سن الزواج ن=١٠٨

م	المتغيرات الجسمية المرتبطة بتأخر سن الزواج	الترتيب	المتوسط الحسابي	النسبة المرحجة	المتوسط الحسابي	الترتيب	المتوسط الحسابي
١	التفكير في مواصفات الشريك المثالية من الناحية الجسمية	٣٠	٥٤	٢٤	٢٢٢	٦٨,٥٢	٢٤,٦٧
٢	مواصفات الشريك المرتبطة بالجمال والهيئة المتكاملة	٣٠	٥٢	٢٦	٢٢٠	٦٧,٩٠	٢٤,٤٤
٣	عدم تقدم الشخص المناسب من الناحية الشكلية	٢٢	٣٠	٥٦	١٨٢	٥٦,١٧	٢٠,٢٢
٤	الرغبة في الارتباط بشخص صحيح البدن	٥٦	٣٠	٢٢	٢٥٠	٧٧,١٦	٢٧,٧٨
٥	إصابة أحد أفراد المتقدم بتشوهات وأمراض	٣٨	١٤	٥٦	١٩٨	٦١,١١	٢٢
٦	إصابة المتقدم بمرض لفترات طويلة	٣٦	١٤	٥٨	١٩٤	٥٩,٨٨	٢١,٥٥
٧	إصابة المتقدم بعاهة مستديمة	٤٢	٨	٥٨	٢٠٠	٦١,٧٣	٢٢,٢٢
٨	المبالغة في تحديد مواصفات شريك الحياة	٣٦	٢٦	٥٦	٢١٨	٦٧,٢٨	٢٤,٢٢
٩	عدم التنازل عن بعض الشروط المرغوبة في الزواج	٥٠	٣٠	٢٨	٢٣٨	٧٣,٤٦	٢٦,٤٤
المجموع					١٩٢٢		

المتوسط الحسابي المرجح = ٢١٣,٥٦ القوة النسبية المرحجة = ٦٥,٩١

يوضح الجدول السابق أن من أهم المتغيرات الجسمية المرتبطة بتأخر سن الزواج: الرغبة في الارتباط بشخص صحيح البدن وبمتوسط حسابي مرجح ٢٧,٧٨، عدم التنازل عن بعض الشروط المرغوبة في الزواج بمتوسط حسابي مرجح

المتوسط الحسابي المرجح = ٢١٣,٥٦ القوة النسبية المرحجة = ٦٥,٩١

ويشير الجدول السابق أن من أهم المتغيرات الجسمية المرتبطة بتأخر سن الزواج.

إصابة المتقدم بعاهة مستديمة بمتوسط حساب مرجح ٢٢,٢٢، إصابة أحد أفراد المتقدم بتشوهات وأمراض بمتوسط حسابي مرجح ٢٢، إصابة المتقدم بمرض لفترات طويلة بمتوسط حسابي مرجح ٢١,٥٥، عدم تقدم الشخص المناسب من الناحية الشكلية بمتوسط حسابي مرجح ٢٠,٢٢.

وذلك يؤكد خوف الفتاة من أن يؤثر ذلك على الأجيال القادمة من الأبناء، وذلك ما يشير إلى أهمية عقد الفحوص الطبية قبل الزواج.

٢٦,٤٤، التفكير في مواصفات الشريك المثالية من الناحية الجسمية بمتوسط حسابي مرجح ٢٤,٦٧، مواصفات الشريك المرتبطة بالجمال والهيئة المتكاملة بمتوسط حسابي مرجح ٢٤,٤٤، المبالغة في تحديد مواصفات شريك الحياة بمتوسط حسابي مرجح ٢٤,٢٢.

وذلك ما أشارت إليه دراسة "قطب وآخرون ٢٠١٣" من ضرورة تكاتف الجهود المختلفة لتبديل اتجاهات وسلوك الفتاة نحو الزواج والتعديل في اتجاهات الأسر بخصوص المواصفات اللازم توافرها في المتقدم أو شريك الحياة.

جدول رقم (١١) يوضح أهم المتغيرات العقلية المرتبطة بتأخر سن الزو - ن = ١٠٨

م	المتغيرات العقلية المرتبطة بتأخر سن الزواج	المتوسط الحسابي	النسبة المرحجة	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي المرجح	المتغيرات العقلية المرتبطة بتأخر سن الزواج
١	ارتفاع الفتاة فكرياً	٢٦,٨	٨٢,٧٢	٢٦٨	١٢	٣٢
٢	ارتفاع الدرجة العلمية للفتاة	٢٦	٨٠,٢٤	٢٦٠	١٨	٢٨
٣	حصولها على الماجستير والدكتوراة	٢٣,٦	٧٢,٨٤	٢٣٦	٢٨	٣٢
٤	رفض الفتاة بالزواج مما هو أقل منها تعليمياً	٢٥,٢	٧٧,٧٨	٢٥٢	١٨	٣٦
٥	التفكير في الشريك ومستوى تفكيره	٢٥,٦	٧٩,٠١	٢٥٦	٢٢	٢٤
٦	رفض الآباء للمتقدمين دون التشاور مع الفتاة بدعوى عدم الصلاحية	٢٣,٦	٧٢,٨٤	٢٣٦	٢٨	٣٢
٧	وجود أحد الأمراض العقلية بالتاريخ الوراثي للأسرة	٢٣,٦	٧٢,٨٤	٢٣٦	٣٦	١٦
٨	الاختلاف في وجهات النظر في تربية الأبناء	٢٣,٢	٧١,٦٠	٢٣٢	٢٨	٣٦
٩	إعطاء التعليم الأولوية عن الزواج	٢٥,٢	٧٧,٧٨	٢٥٢	٢٦	٢٠
١٠	الزواج ضياع لأحلى أيام وليالي العمر والسعادة في الحياة	٢١	٦٤,٨١	٢١٠	٤٦	٢٢
	المجموع			٢٤٣٨		

القوة النسبية المرحجة = ٧٥,٢٥

المتوسط الحسابي المرجح = ٢٤٣,٨

يبين الجدول السابق أن من أهم المتغيرات العقلية المرتبطة بتأخر سن الزواج:

ارتفاع الفتاة فكرياً بمتوسط حسابي مرجح ٢٦,٨، ارتفاع الدرجة العلمية للفتاة بمتوسط حسابي مرجح ٢٦، التفكير في الشريك ومستوى تفكيره بمتوسط حسابي مرجح ٢٥,٦، رفض الفتاة بالزواج مما هو أقل منها تعليمياً بمتوسط حسابي مرجح ٢٥,٢. وذلك ما أشارت إليه دراسة "الشعباني، ٢٠٠٩" من خلال العديد من العوامل وراء ارتفاع سن الزواج والتي منها عدم تقدم الشخص المناسب، ورغبة الفتاة في مواصلة تعليمها. والذي أكدت عليه دراسة "أبو جبل، ٢٠٠٥" من خلال رفض الفتاة لمن هو أقل منها تعليمياً.

ويضيف الجدول السابق أن من أهم المتغيرات العقلية المرتبطة بتأخر سن الزواج:

حصولها على الماجستير والدكتوراة بمتوسط حسابي مرجح ٢٣,٦، رفض الآباء للمتقدمين دون التشاور

مع الفتاة بدعوى عدم الصلاحية بمتوسط حسابي مرجح ٢٣,٦، وجود أحد الأمراض العقلية بالتاريخ الوراثي للأسرة بمتوسط حسابي مرجح ٢٣,٦، الاختلاف في وجهات النظر في تربية الأبناء بمتوسط حسابي مرجح ٢٣,٢، الزواج ضياع لأحلى أيام وليالي العمر والسعادة في الحياة بمتوسط حسابي مرجح ٢١.

ولقد أشارت دراسة "بدوي، ٢٠١٢" إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي عند الفتيات كلما ارتفعت نسبة العنوسة، فمعظم العوانس من النساء حاملات لدرجتي الماجستير والدكتوراة.

بالإضافة إلى تفرد بعض الآباء بقرار الرفض للمتقدمين للزواج بدعوى عدم الصلاحية دون التشاور مع الفتاة مما ساهم في تفاقم المشكلة وذلك ما أوضحته دراسة "أبو جبل، ٢٠٠٥".

جدول رقم (١٢) يوضح أهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بتأخر سن الزواج ن=١٠٨

م	المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بتأخر سن الزواج	ل	س	ن	مجموع الأوزان	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الرتبة
١	زيادة التحرر للفتاة	٥٠	٣٢	٢٦	٢٤٠	٧٤,٧٤	١٨,٤٦	٧
٢	الخروج للتعليم وارتفاع الفتاة علمياً	٦٠	٣٢	١٦	٢٦٠	٨٠,٢٥	٢٠	١
٣	ارتفاع الفتاة اجتماعياً	٥٢	٤٠	١٦	٢٣٦	٧٢,٨٤	١٨,١٥	٩
٤	تطلعات الفتاة الكبرى	٤٦	٤٢	٢٠	٢٣٨	٧٣,٤٦	١٨,٣١	٨
٥	إحساس الفتاة بالاستقلال المادي نتيجة العمل	٥٢	٢٨	٢٨	٢٤٠	٧٤,٠٧	١٨,٤٦	٧

م	المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بتأخر سن الزواج	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب
٦	التفكير في الشريك الذي يتمتع بوجهة اجتماعية	١٩,٨٥	٧٩,٦٣	٢٥٨	١٦	٣٤	٥٨
٧	وجود فارق في السن في المتقدم للزواج	١٨,٦٢	٧٤,٦٩	٢٤٢	٢٠	٤٢	٤٦
٨	عدم الموافقة على الزواج في منزل عائلة الشاب المتقدم	١٧,٥٤	٧٠,٣٧	٢٢٨	٢٨	٤٠	٤٠
٩	عدم الرغبة في تحمل المسؤولية والاقدام على الزواج	١٧,٥٤	٧٠,٣٧	٢٢٨	٢٨	٤٠	٤٠
١٠	الإصرار على أن يكون هناك تقارب في المستوى التعليمي	١٩,٣٨	٧٧,٧٨	٢٥٢	١٨	٣٦	٥٤
١١	فقدان الوالدين أو أحدهما ومسؤولية الفتاة عن تربية الأخوة	١٦,٧٧	٦٧,٢٨	٢١٨	٣٨	٣٠	٤٠
١٢	مواصلة التحصيل العلمي	١٩,٣٨	٧٧,٧٨	٢٥٢	٢٦	٢٠	٦٢
١٣	الرغبة في عدم زواج الأقارب	١٩,٢٣	٧٧,١٦	٢٥٠	٢٠	٣٤	٥٤
المجموع				٣١٤٢			

المتوسط الحسابي المرجح = ٢٤١,٦٩ القوة النسبية الرجحة = ٧٤,٦٠

يتبين من الجدول السابق أن من أهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بتأخر سن الزواج:

الخروج للتعليم وارتقاء الفتاة علمياً بمتوسط حسابي مرجح ٢٠، التفكير في الشريك الذي يتمتع بوجهة اجتماعية بمتوسط حسابي مرجح ١٩,٨٥، الإصرار على أن يكون هناك تقارب في المستوى التعليمي بمتوسط حسابي مرجح ١٩,٣٨، مواصلة التحصيل العلمي بمتوسط حسابي مرجح ١٩,٣٨، الرغبة في عدم زواج الأقارب بمتوسط حساب مرجح ١٩,٢٣.

وذلك ما أشارت إليه دراسة "الشعباني، ٢٠٠٩" من أن من أهم العوامل وراء تأخر سن الزواج بين الفتيات: رغبة الفتيات في مواصلة التعليم العالي، والإصرار من قبل الأهل على تزويج الفتيات من الأقارب. وأكدت عملية دراسة "أبو جبل، ٢٠٠٥"

من أن من أهم أسباب العنوسة رغبة الفتيات في استكمال تعليمها الجامعي أو ما بعد الجامعي قبل الزواج، ورفض الأنثى من هو أقل منها تعليمياً.

ويضيف الجدول السابق أن من أهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بتأخر سن الزواج:

وجود فارق في السن في المتقدم للزواج بمتوسط حسابي مرجح ١٨,٦٢، إحساس الفتاة بالاستقلال المادي نتيجة العمل بمتوسط حسابي مرجح ١٨,٤٦، زيادة التحرر للفتاة بمتوسط حسابي مرجح ١٨,٤٦، تطلعات الفتاة الكبرى بمتوسط حسابي مرجح ١٨,٣١، ارتقاء الفتاة اجتماعياً بمتوسط حسابي مرجح ١٨,١٥، عدم الموافقة على الزواج في منزل عائلة الشاب المتقدم بمتوسط حسابي مرجح

٢٤,٠٧% من ذوي المؤهلات المتوسط، ٢٢,٢٢% يقرأ ويكتب، ٢٠,٣٧% أمي، ٣,٧٠% مؤهل فوق المتوسط.

• أشارت الدراسة الميدانية إلى أن العلاقة بين الأب والأم بنسبة ٥٩,٢٦% من الأقارب، ونسبة ٤٠,٧٤% من غير الأقارب.

• أوضحت الدراسة الميدانية أن الموطن الأصلي للمبحوثات حضر وذلك بنسبة ٦١,١١% ونسبة ٣٨,٨٩% من الريف.

• اشارت الدراسة الميدانية إلى أن من أهم الطرق للزواج التي تفضلها الطالبات عن طريق الأهل بنسبة ٥٥,٥٦%، نسبة ٤٤,٤٤% عن طريق التعارف الشخصي.

(ب) الإجابة عن التساؤلات الفرعية للدراسة:

التساؤل الأول: أهم المتغيرات الجسمية المرتبطة بالعنوسة وتأخر سن الزواج المرتبة ترتيباً تنازلياً.

١ الرغبة في الارتباط بشخص صحيح البدن.

٢ عدم التنازل عن بعض الشروط المرغوبة في الزواج.

٣ التفكير في مواصفات الشريك المثالية من الناحية الجسمية.

٤ مواصفات الشريك المرتبطة بالجمال والهيئة المتكاملة.

٥ المبالغة في تحديد مواصفات شريك الحياة.

٦ إصابة المتقدم بعاهة مستديمة.

٧ إصابة أحد أفراد المتقدم بتشوهات وأمراض.

١٧,٥٤، عدم الرغبة في تحمل المسؤولية والإقدام على الزواج بمتوسط حسابي مرجح ١٧,٥٤.

وذلك ما أوضحتته دراسة "الشعباني، ٢٠٠٩" من خلال نتائجها والتي أشارت إلى أن من أهم أسباب العنوسة انخراط الفتاة في مختلف الوظائف وإحساسها بالاستقلال المادي والتقدير الاجتماعي، وأضافته دراسة "المطيري، ٢٠٠٩" أن من أهم أسباب العنوسة عدم قدرة الشباب على توفير السكن المستقل.

عاشراً : النتائج العامة للدراسة والإجابة عن تساؤلاتها:

(أ) مجتمع البحث:

• اتضح من الدراسة أن نسبة ٩٠,٧٤% من المبحوثات يقعن في الفئة العمرية ٢٠-٢٥ تليها نسبة ٥,٥٦% ٢٥-٣٠، نسبة ٣,٧٠% ٣٠ سنة فأكثر:

• أشارت الدراسة الميدانية إلى أن نسبة ٧٤,٠٧% من المبحوثات غير متزوجات، نسبة ٢٥,٩٣% متزوجات.

• أوضحت الدراسة الميدانية أن الحالة التعليمية للأب بنسبة ٥٥,٥٦% من ذوي المؤهلات العليا، نسبة ٢٩,٦٣% مؤهل متوسط، ٧,٤١% يقرأ ويكتب، ٥,٥٦% مؤهل فوق المتوسط، ١,٥٨% أمي.

• اتضح من الدراسة الميدانية أن الحالة التعليمية للأم بنسبة ٢٩,٦٣% من ذوي المؤهلات (العليا)

- ٨ إصابة المتقدم بمرض لفترات طويلة.
- ٩ عدم تقدم الشخص المناسب من الناحية الشكلية.
- التساؤل الثاني: أهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالجنوسة وتأخر سن الزواج مرتبة ترتيباً تنازلياً.**
- ١ الخروج للتعليم وارتقاء الفتاة علمياً
- ٢ التفكير في الشريك الذي يتمتع بوجهة اجتماعية
- ٣ الإصرار على أن يكون هناك تقارب في المستوى التعليمي
- ٤ مواصلة التحصيل العلمي
- ٥ الرغبة في عدم زواج الأقارب
- ٦ وجود فارق في السن المتقدم للزواج
- ٧ إحساس الفتاة بالاستغلال المادي نتيجة العمل
- ٨ زياد التحرر للفتاة
- ٩ تطلعات الفتاة الكبرى
- ١٠ ارتقاء الفتاة اجتماعياً
- ١١ عدم الموافقة على الزواج في منزل عائلة الشاب المتقدم.
- ١٢ عدم الرغبة في تحمل المسؤولية والإقدام على الزواج
- ١٣ فقدان الوالدين أو أحدهما ومسئولية الفتاة عن تربية الأخوة.
- التساؤل الثالث: أهم المتغيرات العقلية المرتبطة بالجنوسة وتأخر سن الزواج مرتبة ترتيباً تنازلياً:**
- ١ ارتقاء الفتاة فكراً
- ٢ ارتفاع الدرجة العلمية للفتاة
- ٣ التفكير في الشريك ومستوى تفكيره
- ٤ رفض الفتاة بالزواج مما هو أقل منها تعليمياً
- ٥ حصولها على الماجستير والدكتوراه
- ٦ رفض الآباء للمتقدمين دون التشاور مع الفتاة بدعوة عدم الصلاحية
- ٧ وجود أحد الأمراض العقلية بالتاريخ الوراثي للأسرة
- ٨ الاختلاف في وجهات النظر في تربية الأبناء
- ٩ الزواج ضياع لأحلي أيام وليالي العمر والسعادة في الحياة
- التساؤل الرابع: أهم المتغيرات النفسية المرتبطة بالجنوسة وتأخر سن الزواج مرتبة ترتيباً تنازلياً.**
- ١ التأثير ببعض الزوجات الفاشلة لبعض الأقارب
- ٢ عدم تبادل المشاعر الطيبة بين الطرفين
- ٣ الخوف من اضطرابات نفسية تؤدي الى المشاحنات
- ٤ عدم الشعور بالرضى في العلاقة بين الطرفين
- ٥ التخوف لدى الفتاة من عدم الترويح للنفس
- ٦ التخوف لدى الفتاة من معايشة الملل بعد الزواج.
- ٧ وجود أحد الأمراض النفسية لدى أحد أفراد أسرة المتقدم.
- ٨ أسلوب القسوة والخشونة في استقبال المتقدم عند التعامل معها.
- ٩ الخوف لدى الفتاة من عدم إشباع احتياجاتها
- ١٠ عدم الرغبة في الزواج والافراط في عملية الانجاب
- ١١ الفشل في العلاقات العاطفية الأولى

- القيام بالرقابة على الإعلانات في كل وسائل الإعلان خاصة الإلكترونية وما تسوقه من إعلانات مضللة ومن أفكار وعادات وثقافات غريبة.
- تنظيم حفلات الزواج الجماعي التي من الممكن أن تقوم بها وزارات الدولة ومؤسساتها وتنظيماتها الحكومية والأهلية للحد من الآثار السلبية لتأخر سن الزواج.

مراجع الدراسة:

- ١- بدوي، خالد بدير إبراهيم (٢٠١٢). ظاهرة العنوسة وعلاجها من منظور إسلامي، دراسة ميدانية في المجتمع السعودي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الدعوة الإسلامية، جامعة الأزهر.
- ٢- عبدالهادي، أحمد محمد (٢٠١٢). التغير الثقافي والعنوسة، دراسة ميدانية على مجتمع محلي بمدينة بني سويف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
- ٣- المطيري، حنان محمد علي (٢٠٠٩). العوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتأخر سن الزواج عند الشباب السعودي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز.
- ٤- الغريب، عبدالعزيز (٢٠٠٥). التدابير المجتمعية لمواجهة بعض المشكلات الاجتماعية في المجتمع السعودي، دراسة تحليلية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ١١٦.

١٢ سلطة وقهر الأسر على الفتاة.

حادي عشر : أهم المقترحات لمواجهة مشكلة العنوسة وتأخر سن الزواج:

- تعديل اتجاهات وسلوك الفتاة تجاه الزواج والتي في مقدمتها التنازل عن بعض الطموحات المترتبة على الزواج.
- تعديل اتجاهات وسلوك الشباب تجاه الزواج والتي في مقدمتها التواضع والرضا بالقليل من الجمال والمال في الفتاة طالما توافر شرط الدين.
- تعديل اتجاهات الأسر تجاه الزواج والتي منها الاعتدال في أمور الخطبة والمهر والنفقات والزواج.
- تصميم دورات وإقامة ندوات ومحاضرات في الجامعات والمراكز البحثية تتعلق بقضية تأخر سن الزواج (العنوسة) وما ينتج عنها من أضرار وأخطار في المجتمع.
- إنشاء صناديق للزواج بهدف تشجيع الشباب على الزواج في شكل قروض ميسرة لتسهيل الزواج.
- توعية أفراد المجتمع بحجم مشكلة تأخر سن الزواج وآثارها على انحراف الفرد وتفكك المجتمع.
- زيادة دعم الجمعيات الخيرية التي تسهم في زواج الشباب.
- تدعيم وإنشاء مراكز للإرشاد الاجتماعي والأسري حول أهمية الزواج وتكوين الأسر.
- توعية الشباب وأسرها بمخاطر التأخر في سن الزواج (الصحية والاجتماعية والإنسانية)، وتأثيرها السلبي على الفرد والأسرة والمجتمع.

- ٥- وهدان، محمد شعبان، عبد الجليل، منى محمود (٢٠١٦). اتجاهات الأمهات نحو دور إعلانات الزواج عبر وسائل الإعلام في حل مشكلة العنوسة، دراسة ميدانية، بحث منشور، مجلة بحوث العلاقات العامة في الشرق الأوسط، العدد ١٢.
- ٦- عبدالباري، أسامة إسماعيل حسن (٢٠١٣). الأبعاد الاجتماعية لظاهرة العنوسة في مجتمع الإمارات، دراسة ميدانية، بحث منشور، مجلة شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين، العدد ١١٨، المجلد ٣٠.
- ٧- أبو جبل، عبدالناصر عوض (٢٠٠٥). دور خدمة الفرد في مواجهة مشكلة العنوسة لدى الفتيات بالمجتمع القطري، بحث منشور، المؤتمر العلمي السنوي عشر للخدمة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني، جامعة القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية.
- ٨- حنان، عبدالفتاح السيد (٢٠١٠). التخطيط لمواجهة مشكلات تأخر سن الزواج (العنوسة) بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢٩، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٩- السناد، جلال غربول (٢٠١٣). العنوسة مشكلة أم حل، دراسة ميدانية على طلاب الماجستير بكلية التربية بجامعة دمشق، بحث منشور، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ١٠- الشعباني، فاطمة مبارك (٢٠٠٩). العوامل الاجتماعية والثقافية لتأخر سن الزواج الفتيات في المجتمع الحضري في مدينة جدة، كلية الآداب، جامعة الملك عبدالعزيز.
- ١١- العزازي، سعاد إبراهيم (٢٠٠٩)، المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بظاهرة العنوسة، دراسة مقارنة بين الريف والحضر، بحث منشور، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ١٢- قطب، سمير عبدالحميد وآخرون (٢٠١٣). ظاهرة العنوسة في منطقة المدينة المنورة، أسبابها وأثارها وسبل علاجها، دراسة ميدانية، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ١٤، ج ٤، كلية البنات للآداب والعلوم، جامعة عين شمس.
- ١٣- الرازي، محمد بن ابي عبدالقادر (١٩٩٦). مختار الصحاح، القاهرة: المطبعة الأميرية.
- ١٤- أبو عبيد، أحمد محمد (١٤٢٨). الزواج في الإسلام، الرياض: دار البيان للنشر.
- ١٥- كريم عزة: العنوسة مصطلح مستحدث <http://www.amanjordan.org/aman-studies>
- ١٦- المنهالي، منصور صالح: العنوسة مصطلح مستحدث <http://www.amanjordan.org/aman-studies>
- ١٧- دعبس، محمد يسرى (٢٠٠٠). الأسرة في التراث الاجتماعي والديني، القاهرة: المكتب الجامعية الحديث.
- ١٨- الخولي، سناء (٢٠٠٢). الأسرة والحياة العائلية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- ١٩- عبدالعال، عبدالحليم رضا (١٩٨٨). البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
- ٢٠- حسن، عبدالباسط (١٩٨٠). أصول البحث الاجتماعي، القاهرة: مكتبة وهبة.

Abstract. the significance of this study is to highlight the high rate of spinsterhood this trend had major media exposure. Accordingly there is a need to have to increase awareness through academic approach to study this trend

Sahar Ali aljawhara
*Assistant Professor and Supervisor of the Department of Sociology
 And Social Work - College of Arts and Humanities
 King Abdulaziz University*

Abstract. the importance of this study rises from the high rate of this trend and the gap of knowledge from previous research and studies that did not have enough attention on the behavioral factors related to spinsterhood and delayed marriage from student point of view.

- 1- Increased awareness about women rights hence reflects its impact on the community
- 2- The consequences of the spinsterhood and delayed marriage and its effect on social problems and the development and growth of the community
- 3- The beneficial outcome of the study in reaching various solutions to deal with the issue of spinsterhood

A. Identify main personal factors related to spinsterhood and delayed marriage

B. Detect suggested solutions to overcome spinsterhood and delayed marriage

The study have raised numerous queries, the main query of the study:

- What are main personal factors related to spinsterhood and delayed marriage?

Subqueries are:

- To identify the psychological factors related to spinsterhood and delayed marriage from students point of view
- To highlight the physical factors related to spinsterhood and delayed marriage from student point of view
- To identify the mental factors linked to spinsterhood and delayed marriage from student point of view
- To identify the social factors associated with spinsterhood and delayed marriage from student point of view

The study have proven the queries of the study and reached the following suggested recommendations and solutions:

- Adjust young girls' patterns and behavior towards marriage and decrease expectation and ambition
- Adjust young boys' patterns and behavior towards marriage and to focus on morals and religious teaching as well as limit their expectations
- Adjust families' patterns and behavior towards marriage and to advise them have balanced engagement expenses and marriage dowry.
- Design courses, seminars and lectures in universities and research facilities regarding spinsterhood and delayed marriage and its effects on community and society
- Establish funds and long-term loans for young boys to support them with marriage expenses